المعهد المصري للدراسات
EGYPTIAN INSTITUTE FOR STUDIES

تقارير دورية

٣١ أكتوبر ٢٠١٧

القضايا المصرية في الخطاب الصهيوني

محمد أبو سعدة

ماجستير العلوم السياسية

TURKEY- ISTANBUL
Bahçelievler, Yenibosna Mh 29 Ekim Cad. No: 7 A2 Blok 3. Plaza D: 64
Tel/Fax: +90 212 227 2262 E-Mail: info@eis-eg.org

WWW.EIPSS-EG.ORG

Eipss.EG Eipss_EG

مصر في الخطاب الصهيوني

محمد أبو سعدة

مصر تنفي تورطها في الحصول على صواريخ من كوريا الشمالية.(يديعوت احرنوت)

مصر طلب 30000 ألف صاروخ من كوريا الشمالية في 23 مليون.(هارتس)

م صر طلبت شراء أكثر من 30,000 قنبلة صاروخية من كوريا ال شمالية. (تايمز اوف اسرائيل)

في تقرير مطول ذكرت الصحف العبرية ان مصر اشترت 24000 قنبلة، و6000 راس جاهز للاعداد كقنابل من كوريا الشمالية. وذلك في اطار صفقة سرية. بلغت قيمتها 23 مليون دولار ؛ وقد تمكنت الولايات المتحدة من إحباط الصفقة في اللحظة الأخيرة.

الملفت في التقارير الصهيونية انها سلطت الضوء على النقاط الاتية :

1- انها اكبر عملية ضبط لذخائر في تاريخ العقوبات ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

2- إن جميع القنابل كانت نسخ كورية شمالية لرأس صاروخي يُعرف بـ سم7-PG ، وهو نوع من الذخيرة السوفييتية التي صُنعت في سنوات الستينيات.

3- أن صفقة القنابل كان الغرض منها مناورة عسكرية ضخمة، لا أكثر.

4- ان العلاقات المصرية الكورية العسكرية لا تزال قوية، لن تنتهي. بحسب أندريا بيرغر، وهي متخصصة في شؤون كوريا الشمالية وباحثة كبيرة مشاركة في معهد "ميدلبيري" للدراسات الدولية في مونتيري في ولاية كاليفورنيا. وان مصر بمثابة عميلا منتظما لكوريا الشمالية.

السيسي: "العالم ينتظر تنفيذ المصالحة الفلسطينية".(معاريف)

توقيع "اتفاق المصالحة" في القاهرة – نقطة تحول في الساحة الفلسطينية؟(مركز الامن القومي الصهيوني للدراسات– INSS)

تحليلات إسرائيلية: تشكيك بنيّة مصر حيال المصالحة الفلسطينية. (عرب 48)

يبدو ان نظام الرئاسة المصري ومعه جهاز المخابرات العامة المصرية، يرغبان في في تنفيذ مصالحة فلسطينية، فقد صرح السيسي أن المصالحة ضروره هامة للفلسطينين سيترتب عليها سلاما شاملا في

المنطقة كخطوة ثانية، في المقابل الاداة التنفيذية كانت تتمثل في خالد فوزي مكوك المصـــالحة الذي نظم اللقاءات في القاهرة و اشرف على التسليم بنفسه في غزة و الضفة الغربية.

ومع ذلك، يبدو أن الطريق إلى الم صالحة بين الف صائل الفلسطينية وعودة الا سلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة لا يزال طويلا. فقد قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مقابلة مع التلفزيون المصري انه لن يـ سمح لحركة حماس بالوجود كقوة عـ سكرية او مدنية في قطاع غزة. وقال: "إننا نتحدث عن دولة واحدة بموجب قاعدة واحدة وقانون واحد وســلاح واحد" مؤكدا "إننا لا ننوي إعادة بناء مخطط حزب اللَّه في لبنان في قطاع غزة ." وهي شروط كفيلة لعودة الاوضاع لنقطة الصفر.

وفي تحليلات صهيونية قالت بان المصالحة لن تستمر وان سقفها الزمني فقط من 3-4 شهور. ويرجع ذلك للاسباب الاتية :

1- يقول المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ألكس فيشمان، (الرفض الاسرائيلي للمصالحة) لأن "محادثات القاهرة أبقت بأيدي حماس الأنفاق والمختبرات ومصانع صنع السلاح والطائرات بدون طيار وكتائب عز الدين القســام والكوماندوس البحري. وعمليا، بقي الذراع العســكري لحماس كما كان وتحت قيادة مباشرة وحصرية لحماس.

2- ان الهدف من المصالحة فقط ان يقدم نفسه عباس ممثلا لكافة شرائح المجتمع الفلسطيني امام الادارة الامريكية وهي حيلة لن تنطلي عليهم بكل تاكيد.

3- الكيان الـ صهيوني لن يتنازل عن سيا سة الف صل بين غزة والـ ضفة. كما ان الكيان الـ صهيوني لم يـ حصل على مقابل للمصالحة كاعتراف حماس باسرائيل أو تعهد بوقف أعمال العنف.

4- ان ما قامت به م صر هي بمثابة (مؤامرة) ستنتهي بوجود دحلان في غزة، لانها تعلم ان هذه الم صالحة لن تستمر.

اما م سألة التفهم الـ صهيوني لتحركات الـ سي سي، وذلك يرجع لثلاث أ سباب : **الأول يتعلق بم صر** وبالعلاقة الوطيدة بين الرئيس الم صري، عبد الفتاح الـ سي سي، "فالـ سي سي نف سه الذي يقيم علاقات أمنية غير م سبوقة مع إ سرائيل. الـ سي سي نف سه الذي حـ ضر القمة الـ سرية في العقبة في شباط/ فبراير 2016، والذي حاول تـ شكيل حكومة وحدة (إ سرائيلية) بين نتنياهو وهرتـ سوغ. والـ سي سي نف سه الذي وافق قبل شهر على عقد لقاء علني أول مع نتنياهو في نيويورك."

أما "**الـ سبب الثاني هو إدارة ترامب**. ليس فقط أن البيت الأبيض لم ينتقد الخطوة الم صرية للم صالحة بين فتح وحماس، وإنما منحها دعما علنيا أيضا". **أما السبب الثالث** ضبط النفس الإسرائيلي المعتاده في البدايات والذي سينتهي بعد ذلك.

ما الذي تغير الليلة في سيناء؟ لننتظر حرب جديدة؟ (موقع conspil)

على الرغم من التنسيق الأمني الصهيوني المصري في الأوضاع الأمنية في سيناء، إلا جانب حالة من التفاهم بين حماس ومصر من جانب آخر تهدف الى منع تسلل مقاتلين سلفيين من غزة الى سيناء. والمقدر عددهم 150 مقاتل غزاوى من سيناء الآن. إلا أن الجيش المصري تعرض لهجمات مسلحة سقط فيها العديد من الضحايا إلى جانب سرقة اموال بقيمة 16 مليون جنيه. إلا أن الأيام الاكثر سواءً في فصل الشتاء القادم، والذي من المتوقع ان تشهد تصاعد في العمليات العسكرية.

مصر وشبه جزيرة سيناء (تقرير شهري صادر عن المخابرات الصهيونية شعبة مكافحة الارهاب)

في الأيام القليلة الماضية، قام نشطاء في منطقة داعش في شبه جزيرة سيناء بعدد من الهجمات، بعضها ضد المنشآت المصرية وقوات الأمن المصرية:

في 10 أكتوبر / تشرين الأول 2017، حاول انتحاري اقتحام مصنع للأسمنت في وسط سيناء تابع للجيش المصري. وقد أوقف الإرهابي عند المدخل. مقتل جندي والانتحاري (البربا نيوز، 10 أكتوبر 2017). كان داعش مسؤولا عن الهجوم (عاك، 10 أكتوبر 2017).

بينما افاد تنظيم داعش ولاية سيناء انه قام بهجمات شرق العريش مستخدما صواريخ (جراد) بما في ذلك مطار العريش. واضاف انه اطلق نيران مضادة للطائرات على الطائرات الاسرائيلية، كما اطلقوا صاروخين جراد على مجلس اشكول الاقليمي.

وفي 12 أكتوبر / تشرين الأول 2017، قتل ستة جنود مصريين وجرح أربعة على الأقل في هجوم قام به نشطاء داعش في الجزء الشرقي من مدينة العريش. من خلال مجموعة تنرت بزي الجيش المصري.

في 14 أكتوبر / تشرين الأول 2017 صرح الجيش المصري بأنه أحبط هجوم من نشطاء داعش ضد تجمع القوات المصرية في العريش. بعد ارتداء عناصر داعش زي عسكري و احزمة ناسفة، وفي ايدهم بنادق و قنابل يدوية.

في 15 أكتوبر / تشرين الأول 2017، نفذت عناصر داعش هجوما مشتركا على أربعة مواقع للجيش المصري في منطقة الشيخ زويد في شمال شبه جزيرة سيناء. فقد هاجم عناصر داعش تجمعات الجيش المصري بقذائف الهاون والمدافع الرشاشة وراجمات الآر بي جي. وقتل ما لا يقل عن عشرة جنود مصريين وجرح نحو 30 آخرين. ووفقا للمصريين، قتل ما لا يقل عن سبعة من عناصر داعش خلال الهجوم. قد قتل اثنين من قطاع غزة شاركوا في العملية احدهم عضوا في الجناح العسكري لحماس. وبعد الهجوم، أعلنت السلطات المصرية أنها ستلغي فتح معبر رفح الذي كان مخططا له في الأيام المقبلة.

في 16 أكتوبر / تشـــرين الأول 2017 – قامت عناصـــر داعش بالهجوم على مبني بلدية العريش وكنيســـة القديس جورج، بهدف لفت الانتباه عن الهدف الرئيـ سي. المتمثل في سرقة فرع بنك وطني م صري و سط العريش. وتترب عليه ســـرقة مليون دولار، وقتل ســـبعة اشـــخاص بينهم ثلاثة من رجال الشـــرطة. كما زرع عناصر داعش عبوات ناسفة بالقرب من البنك.

التحليل :

تســـلل العمليات هذه يشـــير الى تنظيم داعش يحتفظ بقدراته في ســـيناء. مما يمكنها من تنفيذ هجمات معقدة ضد قوات الأمن المصرية. ومن المتوقع ان تزيد قوة داعش في سيناء لسببين الاول انحسارهم في سوريا والعراق. الثاني ا ستيلاءه على الأموال وهي رقم مهم في المعادلة على الأرض، كما أن فكرة الـ سيطرة على الاموال من شانها ان تذهب بالاوضاع الاقتصادية في سيناء الى الهاوية.[1]

(1) الآراء الواردة تعبر عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن "المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية."